

لسان العرب

(عون) العَوْنُ الطَّهِيرُ عَلَى الْأَمْرِ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ فِيهِ سَوَاءٌ وَقَدْ حَكِيَ فِي تَكْسِيرِهِ أَعْوَانٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا جَاءَتْهُ السَّيِّئَةُ جَاءَ مَعَهَا أَعْوَانُهَا يَعْزِمُونَ بِالسَّنَةِ الْجَدِّبِ وَيَالْأَعْوَانِ الْجَرَادُ وَالذَّبَّابُ وَالْأَمْرَاضُ وَالْعَوْرَيْنُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو الْعَوَيْنُ الْأَعْوَانُ قَالَ الْفَرَاءُ وَمِثْلُهُ طَاسِسٌ وَتَقُولُ أَعَزَّتُهُ إِعَانَةٌ وَاسْتَعَزَّتْهُ وَاسْتَعَزَّتْ بِهِ فَأَعَانَنِي وَإِنَّمَا أُعِيلَ اسْتَعَانَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ ثَلَاثِي مَعْتَلٌ أَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقَالُ عَانَ يَعْزِمُونَ كَقَامِ يَقُومُ لِأَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِثَلَاثِيَّةٍ فَإِنَّهُ فِي حَكْمِ الْمَنْطُوقِ بِهِ وَعَلَيْهِ جَاءَ أَعَانَ يُعَرِّينَ وَقَدْ شَاعَ الْإِعْلَالُ فِي هَذَا الْأَصْلِ فَلَمَّا أُطْرِدَ الْإِعْلَالُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ دَلَّ أَنَّ ثَلَاثِيَّةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْمَلَةً فَإِنَّهُ فِي حَكْمِ ذَلِكَ وَالْإِسْمِ الْعَوْنُ وَالْمَعَانَةُ وَالْمَعُونَةُ وَالْمَعُونَةُ وَالْمَعُونَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ فِي قِيَاسٍ مِنْ جَعَلَهُ مِنَ الْعَوْنِ وَقَالَ نَاسٌ هِيَ فَعُولَةٌ مِنَ الْمَاءِ عَوْنٌ وَالْمَاعُونُ فَاعُولٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ النَّحْوِيِّينَ الْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْعَوْنِ مِثْلُ الْمَغُوثَةِ مِنَ الْغَوِثِ وَالْمَضُوفَةُ مِنْ أَضَافَةٍ إِذَا أَشْفَقَ وَالْمَشْهُورَةُ مِنْ أَشَارَةٍ يُشِيرُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْهَاءَ فَيَقُولُ مَعُونٌ وَهُوَ شاذٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَفْعُولٌ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ لَا يَأْتِي فِي الْمَذْكَرِ مَفْعُولٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ إِلَّا حَرْفَانِ جَاءَا نَادِرَيْنِ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِمَا الْمَعُونُ وَالْمَكْرُمُ قَالَ جَمِيلٌ بَثْنِيْنِ الزَّمِي لَا إِنَّ لَا إِنَّ لَزِمَتْهُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِيْنِ أَيْ مَعُونٍ يَقُولُ نِعْمَ الْعَوْنُ قَوْلُكَ لَا فِي رَدِّ الْوُشَاةِ وَإِنْ كَثُرُوا وَقَالَ آخِرُ لِيَوْمٍ مَجْدٍ أَوْ فِعَالٍ مَكْرُمٍ .

(*) قَوْلُهُ « لِيَوْمٍ مَجْدٍ إِنْ كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ لِيَوْمٍ هِجَا » وَقِيلَ مَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَمَكْرُمُ جَمْعُ مَكْرُمَةٍ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَتَعَاوَنُوا عَلَيَّ وَاعْتَوَنُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَبَوِيهِ صَحَّتْ وَאוُ اعْتَوَنُوا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى تَعَاوَنُوا فَجَعَلُوا تَرَكَ الْإِعْلَالَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدَّ مِنْ صَحْتِهِ وَهُوَ تَعَاوَنُوا وَقَالُوا عَاوَنَتْهُ مُعَاوَنَةً وَعَوَانًا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي الْمَصْدَرِ لَصَحَّتْهَا فِي الْفِعْلِ لَوْ قَوَّعَ الْأَلْفَ قَبْلَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ اعْتَوَنُوا وَاعْتَانُوا إِذَا عَاوَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّيْءِ رَبِّ إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ لَنَا دَوَانِيْقُ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ ؟ أَمْ نَعْتَانُ أَمْ نَدَّانُ أَمْ يَنْدَبِرِي لَنَا فَتَدَّى مِثْلُ نَمْلٍ السَّيْفِ شَيْمَتُهُ الْحَمْدُ ؟ وَتَعَاوَنَّا أَعَانَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَالْمَعُونَةُ الْإِعَانَةُ وَرَجُلٌ مِعْوَانٌ حَسَنُ الْمَعُونَةِ وَتَقُولُ مَا أَخْلَانِي فَلَانٌ مِنْ مَعَاوِنِهِ وَهُوَ وَجَمْعُ مَعُونَةٍ وَرَجُلٌ مِعْوَانٌ كَثِيرُ الْمَعُونَةِ لِلنَّاسِ وَاسْتَعَزَّتْ بِفُلَانٍ

فَأَعَانَنِي وَعَاوَنَنِي فِي الدَّعَاءِ رَبِّ أَعْذِّبِي وَلَا تُعِينِ عَلَيَّ وَالْمُتَعَاوِنَةَ مِنَ
النِّسَاءِ الَّتِي طَعَنْتَ فِي السِّنِّ وَلَا تَكُونِ إِلَّا مَعَ كَثْرَةِ اللَّحْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ
مُتَعَاوِنَةٌ إِذَا اعْتَدَلَ خَلْقُهَا فَلَمْ يَبْدُدْ حَاجَمُهَا وَالنَّحْوِيُّونَ يَسْمُونَ الْبَاءَ حَرْفَ
الاسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ بِالسِّيفِ وَكُتِبَتْ بِالْقَلَمِ وَبَرَّيْتُ بِالْمُدْيَةِ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ
اسْتَعْنَتْ بِهَذِهِ الْأَدَوَاتِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ لَكَ كَالصَّوْمِ
عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْجَمْعِ الْأَعْوَانُ وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا الذِّصْفُ فِي سِنِّهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ انْقَطَعَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ
وَلَا بَكْرٌ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْخَيْلِ الَّتِي نُسِّجَتْ بَعْدَ
بَطْنِهَا الْبَكْرُ أَبُو زَيْدٍ عَانَتِ الْبَقَرَةُ تَعُونُ عُوْنًا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَالْعَوَانُ
الذِّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الْفَارِضِ وَهِيَ الْمُسْنَدَةُ وَبَيْنَ الْبَكْرِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوَانٌ
وَخَيْلٌ عَوْنٌ عَلَى فُعْلٍ وَالْأَصْلُ عُوْنٌ فَكَرِهُوا إلقاءَ ضمةٍ عَلَى الْوَاوِ فَسَكَنُوهَا وَكَذَلِكَ يُقَالُ
رَجُلٌ جَوَادٌ وَقَوْمٌ جُودٌ وَقَالَ زَهِيرٌ تَحَلَّيْتُ سُهُولَهَا فَإِذَا فَرَغْنَا جَرَى مِنْهُمْ بِالْأَصَالِ
عَوْنٌ فَرَغْنَا أَغْنَيْنَا مُسْتَغْنَاءً يَقُولُ إِذَا أَغْنَيْنَا رَكْبَنَا خِيَلًا قَالَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ
الْعَوْنَ هَهُنَا جَمْعُ الْعَانَةِ بِفَقْدِ أَبْطَلٍ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ فَإِذَا اسْتُغْنِيَ بِهِمْ رَكَبُوا
الْخَيْلَ وَأَغْنَوْا أَبُو زَيْدٍ بَقَرَةٌ عَوَانٌ بَيْنَ الْمُسْنَدَةِ وَالشَّابَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْعَوَانُ مِنَ الْخِيَانِ السِّنُّ بَيْنَ السِّنِّينِ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَوَانُ
الذِّصْفُ فِي سِنِّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تُعَلِّمُ الْعَوَانُ الْخِمْرَةَ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ أَيْ الْمُجَرَّبُ عَارِفٌ بِأَمْرِهِ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزُوجُ تُحَسِّنُ الْقِنَاعَ
بِالْخِمَارِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ الثَّيِّبُ وَالْجَمْعُ
عَوْنٌ قَالَ زَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٍ طِوَالِ مَشَاكٍ أَعْقَادِ الْهَوَادِي تَقُولُ مِنْهُ
عَوْنَتِ الْمَرْأَةُ تَعُوْنِي إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَعَانَتْ تَعُوْنُ عَوْنًا وَحَرْبُ عَوَانٍ
قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةٌ .

(* قَوْلُهُ مَرَّةٌ أَيْ مَرَّةً بَعْدَ الْأُخْرَى) كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأُولَى بَكْرًا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ
قَالَ حَرَبًا عَوَانًا لَقِحَتْ عَنْ حَوْلَلٍ خَطَرَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطُرْ وَحَرَبُ
عَوَانٍ كَانَ قَبْلَهَا حَرْبٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي جَهْلٍ مَا تَذَقُّمُ الْحَرْبِ الْعَوَانُ مِنِّْي ؟
بَارِلُ عَامِينَ حَدِيثُ سِنِّي لِمَثَلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ وَجْهِهِ
كَانَتْ ضَرَبَاتُهُ مُبْدِئَاتِ كَرَاتٍ لَا عَوْنًا جَمْعُ الْعَوَانِ وَهِيَ الَّتِي وَقَعَتْ مُخْتَلَسَةً
فَأَحْوَجَتْ إِلَى الْمُرَاجَعَةِ وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَيْ الْمُتَرَدِّدَةُ وَالْمَرْأَةُ الْعَوَانُ وَهِيَ
الْثَّيْبُ يَعْنِي أَنَّ ضَرَبَاتِهِ كَانَتْ قَاطِعَةً مَاضِيَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْمَعَاوِدَةِ وَالتَّنْثِيَةِ وَنَخْلَةُ عَوَانُ
طَوِيلَةٌ أَزْدِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَوَانَةُ النَخْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ قَالَ ابْنُ

الأعرابي العَوَانة النخلة الطويلة وبها سمي الرجل وهي المنفردة ويقال لها القِرْوَحُ والعُلَابِيَّة قال ابن بري والعَوَانة الباسِقة من النخل قال والعَوَانة أَيْضاً دودة تخرج من الرمل فتدور أَشواطاً كثيرة قال الأصمعي العَوَانة دابة دون القُنْفُذ تكون في وسط الرَّمْلَةِ اليتيمة وهي المنفردة من الرملات فتظهر أحياناً وتدور كأنها تَطْحَنُ ثم تغوص قال ويقال لهذه الدابة الطَّحْنُ قال والعَوَانة الدابة سمي الرجل بها وبرِّذَوْنُ مُتَعَاوِنُ ومُتَدَارِكُ ومُتَدَلَّاحِكُ إذا لَحِقَتْ قُوَّتُهُ وَسَدَّتْهُ والعَانة القطيع من حُمُر الوحش والعانة الأَتَان والجمع منهما عُون وقيل وعانات ابن الأعرابي التَّعَوِينُ كثرة بَوَكِّ الحمار لعانته والتَّوْعِينُ السَّمَن وعانة الإنسان إِسْبُهُ الشعرُ النابتُ على فرجه وقيل هي مَنُذِبَتُ الشعر هنالك واستعان الرجلُ حَلَقَ عَانَتِهِ أَنشد ابن الأعرابي مَثَلُ البُرَامِ غَدَا فِي أُصْدَةٍ خَلَقَ لَمْ يَسْتَعِينْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ البُرَامُ الْقُرَادُ لَمْ يَسْتَعِينْ أَي لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ وَحَوَامِي الْمَوْتِ حَوَائِمُهُ فَقَلْبُهُ وَهِيَ أَسْبَابُ الْمَوْتِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرُ لِي سَرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِينْ وَتَعَيَّيْنَنِي كَأَسْتَعَانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَعَيَّيْنَنِي تَفْخِيْعَلَنِي وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ كَالْمَيَّيَّغِ فِي الْمَوَّاعِ وَهُوَ أَوْعَفُ الْقَوْلَيْنِ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوَجَدْنَا تَعَوَّيْنَنِي فَعَدَمُنَا إِيَّاهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَعَيَّيْنَنِي تَفْخِيْعَلُ الْجَوْهَرِي الْعَانَةُ شَعْرُ الرِّكْبِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانَةُ مَنُذِبَتُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقُبُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَفَوْقَ الذَّكَرِ مِنَ الرَّجُلِ وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِمَا يُقَالُ لَهُ الشَّعْرَةُ وَالْإِسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَفُلَانٌ عَلَى عَانَةِ بَكْرٍ بَنُ وَائِلٌ أَيِ جَمَاعَتِهِمْ وَحُرْمَتِهِمْ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ هُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِهِمُ وَالْعَانَةُ الْحَظُّ مِنَ الْمَاءِ لِلأَرْضِ بَلْغَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَانَةُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عُوَيْنَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا عَانَاتُ فَعَلَى قَوْلِهِمْ رَامَتَانِ جَمَعُوا كَمَا ثَنَوُا وَالْعَانِيَّةُ الْخَمْرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا اللَّيْثُ عَانَاتُ مَوْضِعٍ بِالْجَزِيرَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ الْعَانِيَّةُ قَالَ زَهِيرٌ كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ مِنْ خَمْرِ عَانَةٍ لَمَّا يَعْدُو أَنْ عَتَقَا وَرَبَّمَا قَالُوا عَانَاتُ كَمَا قَالُوا عَرَفَاتُ وَالْقَوْلُ فِي صَرْفِ عَانَاتٍ كَالْقَوْلِ فِي عَرَفَاتٍ وَأَذْرَعَاتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ عَانَاتٍ قَوْلُ الْأَعَشَى تَخَيَّرَهَا أَخُو عَانَاتٍ شَهْرًا وَرَجَّيْ خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا قَالَ وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ أَنَّهُ يَرَوِي بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجَةٍ تَذَوَّ رَتْهُمَا مِنْ أَذْرَعَاتٍ بِالتَّنْوِينِ وَأَذْرَعَاتٍ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَأَذْرَعَاتٍ بِفَتْحِ التَّاءِ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فَتْحُ التَّاءِ عِنْدَ سَبْيِهِ وَعَوْنُ وَعُوَيْنُ وَعَوَانَةُ أَسْمَاءُ وَعَوَانُ وَعَوَائِنُ مَوْضِعَانِ قَالَ تَابَطُ شَرًّا وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعُوصَ تَدْعُو تَذْفَّرَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرِّى

فعَوَّاننا ومَعَانُ موضع بالشام على قُرب مُوتة قال عبد الله ابن رَوَاحة أَقامتْ ليلَتين
على مَعَانٍ وَأَعْقَبَ بعد فَتَدَرَّتْهَا جُمومُ